ولو لم يكن فيها الا قوله والتبس العلم لكيما تكرما
وعاص اسباب الهوا التسلما الكي بها فخر اعلى
نظائرها اذا ليس بعد فضيلة العلم والعمل
به المخالفة الهوى فضيلة ولا رتبة افضل
ولا اشرف من حيازة رتبة العلم والعمل به
فنسال الله التوفيق لما يحب ويرضى من العلم
والعمل بمنه وكرمه امين. فانظر اليها نظرة الممتحن
وحسن الظن بها واحسن اي فانظر اليها نظر الممتحن
بها العمل على حفظها نفسك فان من اساظنه
بشي ولو بنبي لم ينتفع به واحسن اظنك بها
في ان تبلغ بها ما تؤمله من العلم واحسن الى ناظمها
كما احسن اليك بها فلقد نصح فانها مشهورة
لبركة ان يبتدي بها طالب الا وينجح ويفلح
وذلك لان ناظمها تلميذ الشيخ ابو اسحق
الشيرازي صاحب التنبيه وكان مجاب الد
عوة كشيخه وقد اشتملت هذه المنظومة على
دعوات كثيرة لطالبها كقوله اسمع هديت
الرشد وقس على قولي تكن علامة ولقيت الرشد
وجد زهديت ان تزيع عنتها فاحفظها عدا كل
اللحن فاحفظ وقلت الرشد وان تخرج تصادف
رشدا وانما ذهب ثلاث سعدا مع قوله متضرعا

الى الله

١٠١

الى الله رب استجيب دعاء والرجا في كرم الله
انه قد استجاب دعاه وبلغه من النفع ما امله
ورجاه وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا
والمعنى ان الطالب على حسب التزامه بما اودعته من
العلم والاداب التمس منه اذا وجد فيها عيبا
ان يصلح خلله واصل الخلل الفرج التي يكون بين الواح
الباب وذلك ليكون ممن ينزع عورة اخيه
ولا يكون من الذين يحبون ان تشيع الفا
حشة في الذين امنوا فان الانسان محل الخطا
والنسيان ولا يسلم من الخطا الا كلام الباري
جل وعلا ورسوله المؤيد بالعصمة صلى الله عليه وآله وسلم
ولهذا قال الله عز وجل افلا يتدبرون القران
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
ويحسن موقع هذا البيت في القلوب والاسماع
اشتهر في الافاق وداع حتى صار يتمثل به الخا
ص والعام ويستشهد به في كل حال ومقام ثم
ختمها بما بدا بها به ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
والحمد على ما اولى ❊ فنعم ما اولى ونعم المولى
ثم الصلاة بعد الحمد ❊ على النبي الهاشمي محمد
[illegible] ❊ [illegible]
اي فالحمد لله على ما اولى اي ملك ووهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)